فذلكم الرجل رواه مسلم الكبيرة السابعة والستون الاضرار في الوصية
قال الله تعالى من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار غير مدخل
الضرر على الورثة وهو ان يوصي بدين ليس عليه يريد بذلك ضررا
لورثته فمنع الله منه وصية من الله والله عليم حكيم قال ابن
عباس رضي الله عنهما يريد ما احل الله من فرائضه في الميراث ومن
يطع الله ورسوله في شأن المواريث يدخله جنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله و
رسوله قال مجاهد فيما فرض الله من المواريث وقال عكرمة عن ابن
عباس ومن لم يرض بقسم الله ويتعد ما قال يدخله نارا خالدا فيها و
له عذاب مهين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل او المرأة بطاعة الله ستين سنة
ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ ابو
هريرة رضي الله عنه هذه الاية من بعد وصية يوصى بها او دين
غير مضار وصية من الله رواه ابو داود وجاء عنه صلى الله عليه
وسلم انه قال من فر من ميراث وارثه قطع الله ميراثه من
الجنة وقال عليه الصلاة والسلام ان الله قد اعطى كل ذي حق
حقه فلا وصية لوارث صححه الترمذي الكبيرة الثامنة
والسبعون المكر والخديعة قال الله تعالى ولا يحيق المكر السيء الا با
هله وقال صلى الله عليه وسلم المكر والخديعة في النار وقال صلى
الله عليه وسلم لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان وقال تعالى
ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم قال الواحدي يعاملون

عمل المخادع

عمل المخادع على خداعهم وذلك انهم يعطون نورا كما يعطى المؤمنون
فاذا مضوا على الصراط طفئ نورهم وبقوا في الظلمة وقال صلى الله عليه في حديث
وسلم واهل النار خمسة وذكر منهم رجلا لا يصبح ولا يمسي الا وهو
يخادعك عن اهلك ومالك الكبيرة التاسعة والستون من
تجسس على المسلمين ودل على عوراتهم فيه حديث حاطب بن ابي بلتعة
وان عمر اراد قتله بما فعل فمنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتله
لكونه شهد بدرا فان حصل بتجسسه على وهن على الاسلام واهله
وقتل او سبي او نهب او شيء من ذلك فهذا ممن سعى في الارض
فسادا واهلك الحرث والنسل فيتعين قتله وحق عليه العذاب
فنسال الله العافية وبالضرورة يدري كل ذي حس ان النميمة
اذا كانت من اكبر المحرمات فنميمة الجاسوس اكبر واعظم من ذلك
فنسال الله العفو والعافية انه لطيف خبير الكبيرة السبعون
سب احد من الصحابة رضوان الله عليهم ثبت في الصحيحين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى من عادى لي وليا
فقد آذنته بالحرب وقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي
نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد
احدهم ولا نصيفه مخرج في الصحيحين وقال صلى الله عليه وسلم
الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي فمن احبهم
فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد
اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله اوشك ان
ياخذه اخرجه الترمذي ففي هذا الحديث وامثاله
بيان حال من جعلهم غرضا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسبهم واجترى عليهم وعابهم وكفرهم وقال صلى الله عليه وسلم الله الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1